

تنفيذ المَبَاهلة بالحقِّ بيني وبين من أنكر أنّي المهديّ المنتظر من الناس أجمعين ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-06-26 م الموافق : 03-07-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-26 03:17:51 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 25 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 07 - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 م

10:34 مساءً

تنفيذ المُباهلة بالحق بيني وبين من أنكر أي المهدّي المنتظر من الناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
قال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (21) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) {الحشر}.

وقال الله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (1) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿2﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿3﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿4﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿5﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿6﴾ {الحديد:4}.

{وَالِهَكُم إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة:163].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة:255].

{هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران:6].

{شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران:18].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} [النساء:87].

{ذَلِكُمْ اللهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} [الأنعام:102].

{اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} [الأنعام:106].

{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الأعراف:158].

{اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ} [التوبة:31].

{فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة:129].

{فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [هود:14].

{كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ} [الرعد:30].

{إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا} [طه:98].

{فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ} [المؤمنون:116].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [النمل:26].

{وَهُوَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص:70].

{وَلَا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص:88].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [فاطر:3].

{خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ
بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} [الزمر:6].

{غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ} [غافر:3].

{ذَلِكُمْ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَتَى تُؤَفِّكُونَ} [غافر:62].

{هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [غافر:65].

{لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ} [الدخان:8].

{هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [الحشر:22].

{هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر:23].

{اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [التغابن:13].

{رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا} [المزمل:9].

{مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعُ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ مَفْعُولًا (47)} [النساء].

{قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:46].

اللَّهُمَّ إليك أبتهل بحق القول الثقيل الذي أنزل في القرآن العظيم، أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك ولا معبود سواه، وسألتك ربّي بحق أسمائك الحسنى وصفاتك العلى وسألتك ربّي بحق رحمتك التي كتبت على نفسك وسألتك ربّي بحق عظيم نعيم رضوان نفسك إن كنت تعلم أن ناصر محمد اليماني ليس المهدّي المنتظر الحقّ بأمرك ووحيك عن طريق الرؤيا الحقّ من لدنك أنني المهدّي المنتظر، وأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدّي المنتظر الحقّ من عندك، وأن أحدّر البشر من بأسك الشديد من كوكب العذاب، وأنّ الليل سوف يسبق النهار فتطلع الشمس من مغربها في عصري وعصرهم، وأنا فيهم نذير لهم أن يفروا إلى الله بالتوبة والإنابة إلى ربهم فيتبعوا الحقّ بأمره، وإن كنت لم تأمرني أن أحدّر البشر أنهم دخلوا في عصر أشراف الساعة الكبر، وإن كنت لم تأمرني أن أحدّر البشر بكوكب العذاب الذي يأتي للأرض من الشمال والجنوب، وإن كنت لم تُرني إياه وكأته الشمس أشرقت تشعر بجرارته الوجوه، وإن كنت لم تعلّمني أنه بسببه يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها، فإن كنت افتريت عليك بذلك ولم تصطفيني المهدّي المنتظر الحقّ من عندك ولم تُدرك الشمس القمر ولم يقترب كوكب العذاب الذي أحدّر الناس منه بإذنك بأمرك وعلمك، فإن قلت كل ذلك من تلقاء نفسي؛ اللَّهُمَّ فإنك قلت وقولك الحقّ: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:68].

اللَّهُمَّ وإنك قلت وقولك الحقّ فأمرتنا أن نقول: {قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي

مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:46].

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَبْتَهَلُ بِحَقِّ الْقَوْلِ الثَّقِيلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ أَنْ تَطْرُدَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ فَتَجْعَلَ لِعَنْتِكَ عَلَى نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ كَمَا لُعِنَ إبليس إلى يوم الدين أو تجعل لعنتك وغضبك وسخطك ومقتك على الذين لو علموا علم اليقين إني خليفتك الإمام المهدي المنتظر الحق من عندك ومن ثم يصدون عن الحق صدوداً ويريدون أن يطفئوا نور الله والله مُتَمِّمٌ نوره ولو كره المجرمون. اللَّهُمَّ فَإِلَيْكَ أَبْتَهَلُ بِحَقِّ الْحَقِّ فِي كِتَابِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تَلْعَنَهُمْ لِعَنَاءٍ كَبِيرٍ ثُمَّ تَحَقِّ الْقَوْلِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فَتَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَ أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمراً مَفْعُولاً، فَتَجْعَلُهُمْ عِبْرَةً لِلْبَشَرِ نَكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ، إِنَّكَ بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ وَعَلَيْهِمْ رَقِيبٌ وَعَلَى مَا يَفْعَلُونَ شَهِيدٌ، فَأَمِنُوا مَكْرَكَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَظْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَمِّمٌ نوره ولو كره المجرمون، وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَيَكِيدُونَ كَيْدًا وَيَكِيدُ اللَّهُ كَيْدًا فَهُمْ الْمَكِيدُونَ. اللَّهُمَّ فَاجْتَنِّهِمْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مِنْ ظَاهِرِهَا وَمِنْ بَاطِنِهَا كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ.

اللَّهُمَّ وَاهِدٍ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ مَا دُونَ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ كُلِّ جَنَسٍ ثُمَّ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ كَافَةِ الْأُمَمِ مَا يَدَبُ مِنْهَا أَوْ يَطِيرُ فَتَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِقِيَادَةِ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقِّ فِي كِتَابِكَ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ قَائِدِ حَزْبِكَ وَنَاصِراً لِمَا جَاءَ بِهِ كَافَةِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى خَاتَمِهِمُ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ فِي الْكِتَابِ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَلْهِمُ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً. وَإِنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ لِمَا جَاءَ بِهِ لِمَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنَ النَّاصِرِينَ وَلَا أَفْرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُسْتَمْسِكٌ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَّا مَا خَالَفَ مِنْهَا لِمُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمَحْفُوظِ مِنَ التَّحْرِيفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، فَأَشْهَدُكَ إِنِّي بِمَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ مِنْ أَحَادِيثِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ لِمَنِ الْكَافِرِينَ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ مَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ كِتَابِكَ فِي السُّنَّةِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ مِنْ عِنْدِ الْأَعْدَاءِ وَأَعْدَاءِ أَنْبِيَائِكَ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ الَّذِينَ يَنْقُمُونَ مِمَّنْ آمَنَ بِكَ وَمِمَّنْ اتَّبَعَ رُسُلَكَ، فَهَنُومٌ يَنْقُمُونَ حَسِداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ فَيَبْغُونَهَا عِوَجاً.

اللَّهُمَّ فَأَجِبْ دَعْوَةَ عَبْدِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَلَ وَيُفْسَدُونَ فِي الْأَرْضِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا إِلَيْكَ وَأَنَابُوا فَرَحْمَتِكَ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَعُودَكَ الْحَقِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ بَابَ رَحْمَتِكَ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنْ جُنْدِكَ وَيَكْفُرُوا بِالطَّاغُوتِ (المسيح الدجال) فَيَكُونُونَ مِنْ جُنْدِ خَلِيفَتِكَ فَيَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ فَصِيلَتِهِمْ مِنَ الَّذِينَ انضَمُّوا مِنْهُمْ إِلَى حَزْبِ الطَّاغُوتِ لِيَكُونُوا مِنْ حَزْبِ الطَّاغُوتِ الْأَكْبَرِ الْمَسِيحِ الْكُذَّابِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عَدُوُّ اللَّهِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ اللَّهُمَّ فَعَلَى أَوْلَئِكَ مِنْهُمْ اسْتَعْجَلْ عَلَيْهِمْ بِبَأْسِكَ الشَّدِيدِ فَاجْتَنِّهِمْ مِنَ الْأَرْضِ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ فَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِراً كَفَّاراً فَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً مِنَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ قَدِيرٌ وَمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَكَ الْحُكْمُ فِي الْأَوَّلَى وَفِي الْآخِرَةِ وَالِيكَ وَالْمَصِيرُ وَالِيكَ تُرْجَعُ الْأُمُورُ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ.

يا من يبعث من في القبور وإليه النشور إليك ابتهلت بدعوة الحق بالحق فأحق الحق وأنت الحق، ربي فأدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً، وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، رب اغفر وارحم واحكم بيننا بالحق وأنت خير الحاكمين.

اللَّهُمَّ فَإِنَّ كَانَتِ الْمُسْلِمَةُ مِنَ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيُطِنُّونَ الْكُفْرَ وَالْمَكْرَ وَمِنَ الَّذِينَ يَصَدُّونَ عَنِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ فَإِنَّكَ بِهَا

عليماً وعليها رقيبٌ وشهيدٌ، اللهمّ فاجعلها عبرةً لمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهدي المنتظر كيفما تشاء ووقت ما تشاء وحينما تشاء والحكم لك ربّي ولا تُشرك في حكمك أحداً وليس لعبدك من الأمر شيء؛ بل الأمر لك ربّي من قبل ومن بعد، فإن شئت هديتها وإن شئت عذبتها فأنت أرحم بها من عبدك إلا أن تأبى رحمتك فإنك بها عليماً سواء تكون ذكراً أم أنثى، وإن كانت من الذين لو علموا أتّي الإمام المهديّ الحق من عندك لاتبعت الحق من ربّها اللهمّ فاهديها وأرها الحق حقاً وخذ بقلبها إليه، وإن كانت من الذين لو علموا أتّي الإمام المهديّ الحق من عندك ثم لا يزيدهم الإيمان بالمهديّ المنتظر الحق من ربهم إلا رجساً إلى رجسهم وضلالاً إلى ضلالهم فكان عليك حقاً إجابة دعوة عبدك عليهم.

اللهمّ فلا تتجاوز دعوتي سواهم وأهد برحمتك بقدرتك ما دون ذلك من الجنّ والإنس أجمعين إنك أنت السميع العليم، وأحشر لعبدك كافة جنودك من سماواتك وأرضك من البعوضة فما فوقها ليكونوا جيوش عبدك وخليفتك الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني ضدّ المسيح الدجال وجيوشه من الجنّ والإنس من كل جنس الذي يعدهم منذ أميد بعيد، ولن يُغني عنهم جمعهم شيئاً وإنا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون.

وأشهدُ مقدماً شهادة الحق اليقين أنه وإن حشرت لعبدك كافة جنودك من سماواتك وأرضك من البعوضة فما فوقها فإنما ذلك بشرى من لدنك، وأشهدُ إنما النصر من عند الله العزيز الحكيم اللهمّ فثبتي على ذلك ومن اتبعتني من المؤمنين، وسيعلم المجرمون أنّ القوة لله جميعاً وإنا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون بإذن الله ربّ العالمين وإنّ العزة لله ولعبداه وللمؤمنين وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون وأن الأرض لله يورثها لعباده الصالحون.

اللهمّ فاحشر لعبدك جنودك التي وعدت بالحقّ مثلاً لقدرتك وكرمك ليعلموا أنّ الله جنود السموات والأرض من البعوضة فما فوقها، واهد بعبدك كثيراً من الناس أجمعين، ولا تضلّ بعبدك إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون من شياطين الإنس والجنّ أجمعين تصديقاً لوعدك الحقّ في محكم كتابك بوعدك الحقّ أن تحشر جنود عبدك وخليفتك المهديّ المنتظر الحقّ من عندك كافة جنودك كل شيء من البعوضة فما فوقها فتحشرهم جميعاً بإذنك ومثلاً لقدرتك. تصديقاً لوعدك الحقّ في قولك الحقّ: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 27].

وفي ذلك شأن المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم الذي أنتم فيه مُختلفون، فأما الذين آمنوا منكم فيعلمون أنه الإمام المهديّ الحقّ من ربهم الذي يهدي به الله الناس جميعاً إلا الشياطين من الجنّ والإنس الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون، فقد جعلني الله عليهم نقمةً إذا لم يتوبوا إلى الله متاباً عاجلاً غير آجلٍ، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين. ومن كذب بأني المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين منهم جميعاً فليباهلني سواء المسلمة أو غيرها فنجعل لعنة الله على الظالمين، اللهمّ فهذه مُباهلتي لهم وابتهالي إليك فاجعل لعنة الله على الظالمين، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وياً أيتها المسلمة فتقدمي للمُباهلة إن كنت من المنكرين إني الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين فابتهلي إلى الله وقولي أنّ عليك لعنة الله إن كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين، وعلى هذا الأساس تمّ تنفيذ المُباهلة بيني وبينك وبيني وبين من أنكر أمرني فتجراً على مُباهلتي من الناس أجمعين ليجعله الله عبرةً لمن يعتبر ويلعنه لعناً كبيراً والحكم لله العليّ

القدير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
عبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2	تنفيذ المُباهلة بالحقّ بيني وبين من أنكر أُنّي المهديّ المنتظر من الناس أجمعين ..	1